الكتابة ـــــــــ النص الشعري ـــــــ اسمُ أبي القاسم وصفاته
الشكل الهندسي ـــ صورة الشمس ـــــــ أبو القاسم الذي أنار الزمن المظلم
الرسوم ـــــــــ صورة الزهرة ـــــــ أبو القاسم صفحة زهر الربا الباسم.
الممثل ـــــــــ الموضوع المباشر ـــ الموضوع الدينامي

بهذه الكيفية يمكن أن نقرأ الخاتم كعلامة على الشكل التالي:

1 ـ انه علامة مفردة.

2 ـ مركبة من علامات نوعية: $\frac{\text{علامات قوانين: ع · نوعيات ممثل}}{\text{(أيقونية، مؤشرية، رمزية) موضوع مباشر.}}$

3 ـ هو علامة مؤشرية: باعتبار الموضوع الدينامي.

4 ـ علامة تفصيلية: باعتبار المؤولات الدينامية والنهائية.

يبقى أن نبحث الآن في تسمية الشكل الخاتم، والاشتغال الفضائي بالتختيم:

سبق لنا أن عرفنا التختيم عبر تحديد الرندي في قوله وذلك أن تصنع أبياتاً تكتب في شكل مختم تتقاطع أشطره، ويشترك ما يتلاقى منها في مواضع التقاطع في لفظة أو حرف واحد أو أكثر، إما مصحفاً أو مختلف الضبط وإمّا باقياً بحاله[71].

هذا التعريف يقف بنا عند مستوى وصف الصيغة في عموميتها، ولكننا نمتلك مشروعية التساؤل عن دلالة التختيم كفعالية تحمل تنويعاً جديداً إلى الشكل الشعري النموذجي، بعرضه فضائياً في صورة متميزة، وعن دلالة الخاتم أو المختم، الذي هو حصيلة هذه الفعالية.

يقول ابن منظور: ختمه ويختمه ختماً وختاماً (. . .) طبعه فهو مختوم ومختم. . . والخاتم الفاعل (. . .) قال أبو إسحاق: معنى ختم وطبع في اللغة واحد، وهو التغطية على الشيء والاشتياق من أن لا يدخله شيء[72]. . .

○ . . . وفي الحدث: آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين، قيل معناه طابعه، وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات[73]. . . .

(71) الرندي، م.م، ص. 208.
(72) ابن منظور، لسان العرب، م 12، دار صادر، ص 163.
(73) ابن منظور، لسان العرب، م 12 دار صادر، ص: 163.